

الوافي في الوفيات

- بتنا أغر مبيت باته بشر ... ولا مراقب إلا الطرف والكرم .
فلا مشى من وشى عند العذول بنا ... ولا سعت بالذي يسعى بنا قدم .
ومنه : .
- ترى الثياب من الكتان يلحمها ... ضوء من البدر أحياناً فيبليها .
فكيف تعجب أ تبلى غلائلها ... والبدر في كل وقت طالع فيها .
قلت : هو مثل قول الآخر إلا أن هذا أخصر لفظاً : .
كيف لا تبلى غلائله ... وهو بدر وهي كتان .
ومن شعره وجيه الدولة : .
- أيها الشادن الذي صاغه الل ... ه بديعاً من كلف حسن وطيب .
ظل بين اللحاظ لحظك يحكي ... سقم قلبي عليك بين القلوب .
ومنه : .
- لو كان أمهلني وشيك فراقكم ... فارقت نفسي ساعة التوديع .
فخلصت من وجدي وطول صبا بتي ... وتحرقني وتلهفي ونزوعي .
إن كان طنك بي غداة فراقنا ... أني لخطب البين غير جزوع .
فسلي رفاقاً شرفتهم صحبتي ... من تابع في القوم أو متبوع .
هل كاد يحرقهم ضرام تنفسي ... أسفا ؟ ويغرقهم سجام دموعي .
□ أيام عصيت عواذلي ... فيها وصرف الدهر فيك مطيعي .
أما النهار فأنت نصب لواحظي ... والليل أجمع أنت فيه ضجياعي .
ومنه : .
- لحي □ رأياً زين البعد عنكم ... وهمة قلب رخصت في القلب .
يطيب خبيث العيش بالقرب منكم ... ويخبث عندي بعدكم كل طيب .
نأيت بشخص في البلاد مشرق ... وقلب إليكم بالحنين مغرب .
ومنه : .
- من كان يرضى بذل في ولايته ... خوف الزوال فإني لست بالراضي .
قالوا : .
- فتركب أحياناً فقلت لهم : ... تحت الصليب ولا في موكب القاضي .
ومنه : .

بأبي من هويته فافترقنا ... وقضى ا□ بعد ذاك اجتماعا .
وافترقنا حولا فلما اجتمعنا ... كان تسليمه علي وداعا .
ومنه : .

موع طنا ... أنني بالبين أشقى .
ما أرى بين مما تي ... وفراقي لك فرقا .
لا تهددني بين ... لست منه أتوقى .
إنما يشقى بين ... منك من بعدك يبقى .
ومن شعره وجيه الدولة : .
إنني لأحسد لا في أسطر الصحف ... إذا رأيت عناق اللام بالألف .
وما أطنهما طال اجتماعهما ... إلا لما لقيا نمن شدة الشغف .
ومنه : .

أفدي الذي زرته بالسيف مشتملا ... ولحظ عينيه أمضى من مضاربه .
فما خلعت نجادي في العناق له ... حتى لبست نجادا من ذوائبه .
ومنه : .

قالت لطيف خيال زارني ومضى ... با□ صفه ولا تنقص ولا تزد .
فقال خلفته لو مات من طمأ ... وقلت قف عن ورود الماء لم يرد .
قال صدقت الوفا في الحب شيمته ... يا برد ذاك الذي قالت على كبدي .
ومنه : .

تقول لما رأتنى ... نضواً كمثل الخلال .
هذا اللقاء منام ... وأنت طيف خيال .
فقلت كلا ولكن ... أساء بينك حالي .
فليس تعرف مني ... حقيقتي من محالي .
قلت : شعر جيد غاية .
؟ الآملي الفقيه .

ذو القرنين بن محمد بن إبراهيم الآملي الفقيه . قدم بغداد وسمع بها من أبي عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد ا□ بن مهدي الفارسي وحدث عنه باليسير وكتب عنه الخطيب أحاديث
وسمعا أيضا من أبي عمر . وإنما كتب عنه لغرابة اسمه .
الحميري .

ذو الكلاع الحميري ابن عم كعب الأخبار . أدرك رسول ا□ A ولم يره وأسلم على يد جرير بن
عبد ا□ البجلي لما بعثه رسول ا□ A إلى اليمن .

وشهد اليرموك أميراً على كردوس . وكان يسكن حمص وكانت له بدمشق حوانيت وشهد فتح دمشق

ويقال : إن معاوية أنزله حين قدم بدمشق في دار المدنيين وشهد معه صفين وقتل بها وكان على أهل حمص وهم الميمنة .

روى عن عمر وعمر بن العاص وعوف بن مالك . ووفاته سنة سبع وثلاثين .

والصف القبلي من الحوانيت عند باب الجابية كان لذي الكلاع